

ان تنفر عني فقال كيف يفرغ من ينادي الاموات
وتبادر به وتخاف سبقتها بالموت الى نفسه ان كيف
يفرغ من ذهبت ايامه ووقيت ايامه ثم قرا
ويد اله من الله ما يكونوا يحتسبون ثم صاح بصحة
اسد من الاولى وخبر مغشيا عليه فقلت قد خرجت
سرحه قد نوت منه فاذا هو يضطرب ثم اتفق
وهو يقول ما لنا وما حظري هب لي اسألي بفضلك
وجللي سترك واعف عني ذنوبي بكرم وجهك فقلت
له بالذي ترجوه الاكتمني فقال عليك كلام من ينطق
كلامه وذكلام من اوت بقته انا ما انت لي قد
الموضع ما سأل الله الاجاهد ابليس ومجاهدي فلم
يحدوني علي ليخرجني وما انا فيه الا بك قال بك عني
فقد سقتني وما لي في الى خديتك شعبة من قلبي
قال فانصرت وتركتة وقال بعضهم بيدها انا
اسير في بعض اسفاري اذ ملت لشجرة لاستريح تحتها
فاذا شيخ قد اشرف علي وقال لي يا هذاهم فان
الموت لم يمت ثم قام على وجهه فسبعته بقره
كل شئ هالك الا وجهه له الحكم واليه
ترجعون

ترجعون ثم قال يا من لوجهه عنك الوجود يرض
وجهي بالنظر اليك واملد قلبي بحببتك فقد ان
ملك وخاف في الرجوع عن الاعراض عنك لو
جئت لم يفرح بي ولو اغفوك لم يسطر امني
ثم روى الله حتى وصاوا وروفوا بالباب حتى قيل
فطوي لهن اذا وجدوا ما عملوا ما اقل ما تعبوا
وما اسر ما نصبوا وما طاب الا القليل حتى نالوا ما
طلبوا كان ابن عمر وعائشه يسردان الصوم
وصام ابو طلحة اربع سنه وكان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لا يفطر في الحظ وصام منصور بن
المعتمد اربع سنه وقام ليلها لا حث لغيره اية
السعادة فجدوا وعلموا بعد السفر فاعدوا فادامهم
على الجدة من لا يعلم وعائشه على الاجتهاد من لا يفهم
قيل لميسرة العنبي ارتق بنفسك قليلا فقال من
الرقق اتيت وقيل للاسود بن زيد بنفسك قال
الرقق ارذت **شعري**
مجد الزمان وانت تلعب والعمري لا في شوق يد هب
انه كمن تقول غدا اتوب غدا غدا والموت ارب

القيسي